رشيد حزيم
باحث في المالية العامة

التصريح الإجباري بالممتلكات في المغرب

* دراسة تحليلية نقدية *

DAR AL AFAK

تقديم :

COPY

عبد الحق الجناتي الادريسي
أستاذ التعليم العالي
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
وجدة

دار الآفاق المغربية

الفهـــرس

تقديم 3

مقدمـة 9

الفصل الأول: الإطار القانوني للتصريح الاجباري بالممتلكات 21

المبحث الأول: الأشخاص الملزمون بالتصريح الإجباري بالممتلكات 22

المطلب الأول: الأشخاص المعينون في مناصب المسؤولية 23

الفرع الأول: الأشخاص المزاولون لمهام حكومية وأعضاء المؤسسات الدستورية 23

الفقرة الأولى: أعضاء الحكومة والشخصيات المماثلة لأعضاء الحكومة 23

أولا: أعضاء الحكومة 24

ثانيا: رؤساء دواوين أعضاء الحكومة 26

ثالثا: الشخصيات المماثلة لأعضاء الحكومة 27

الفقرة الثانية: رؤساء وأعضاء المؤسسات الدستورية ومؤسسات الحكامة الجيدة 31

أولا: الملزمون بالتصريح بالمجلس الوطني لحقوق الانسان 31

ثانيا: رئيس مؤسسة الوسيط والأمين العام بها 32

ثالثا: رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج والأمين العام 33

رابعا: الملزمون بالتصريح بالهيأة المكلفة بالمناصفة ومحاربة جميع أشكال التمييز 33

خامسا: الملزمون بالتصريح بالهيأة العليا للاتصال السمعي البصري 34

سادسا: رئيس مجلس المنافسة 35

سابعا: الملزمون بالتصريح بالهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها 35

DAR AL AFAK

ثامنا: رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي..... 36
تاسعا: الملزمون بالتصريح بالمجلس الاستشاري للأسرة والطفولة 36
عاشرا: الملزمون بالتصريح بالمجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعوي 37
الفرع الثاني: الأشخاص المزاولون للقضاء وبعض الموظفين والأعوان العموميين..... 37
الفقرة الأولى: الأشخاص المزاولون للقضاء..... 38
أولا: أعضاء المحكمة الدستورية 38
ثانيا: قضاة المحاكم المالية..... 39
ثالثا: القضاة بمحاكم المملكة..... 40
الفقرة الثانية: بعض فئات الموظفين أو الأعوان العموميين 41
أولا: الأشخاص المعينون في مناصبهم طبقا للفصل 30 من دستور 1996 42
ثانيا: بعض فئات الموظفين والأعوان العموميين..... 44
المطلب الثاني: الأشخاص المزاولون لمهام انتخابية 46
الفرع الأول: أعضاء مجلسي البرلمان 46
الفقرة الأولى: أعضاء مجلس النواب..... 46
الفقرة الثانية: أعضاء مجلس المستشارين..... 47
الفرع الثاني: بعض المنتخبين في المجالس الجماعية ورؤساء الغرف المهنية 48
الفقرة الأولى: رؤساء المجالس الترابية ورؤساء الغرف المهنية..... 48
الفقرة الثانية: أعضاء المكتب المسير للمجالس الترابية والغرف المهنية 52
الفقرة الثالثة: الأعضاء المنتخبون المفوض لهم 54
المبحث الثاني: مضامين وآليات التصريح بالممتلكات..... 56
المطلب الأول: مضامين التصريح بالممتلكات والجهة المختصة بتلقي وتتبع التصريح 56
الفرع الأول: مضامين التصريح الاجباري بالممتلكات..... 57
الفقرة الأولى: الأشياء الواجب التصريح بها 57

DAR AL AFAK
COPY

أولا: الأنشطة التي يستفيد منها المصرح ماديا 57
ثانيا: المهام الانتخابية 62
ثالثا: ممتلكات الملزم بالتصريح وممتلكات أولاده القاصرين 64
الفقرة الثانية: الممتلكات الواجب التصريح بها 65
أولا: محتويات الممتلكات الواجب التصريح بها 65
ثانيا: قيمة الأموال المنقولة الواجب التصريح بها 67
الفرع الثاني: الجهة المختصة بتلقي وتتبع التصريح الاجباري بالممتلكات 67
الفقرة الأولى: المجلس الأعلى للحسابات والمجالس الجهوية للحسابات 67
أولا: المجلس الأعلى للحسابات 69
ثانيا: المجالس الجهوية للحسابات 71
الفقرة الثانية: اللجنة الخاصة بمراقبة التصريح بممتلكات القضاة 72
المطلب الثاني: آليات التصريح الاجباري بالممتلكات 73
الفقرة الأولى: أنواع التصريح بالممتلكات 73
أولا: التصريح الأولي 74
ثانيا: التصريح التكميلي 75
ثالثا: التصريح المنتظم 75
رابعا: التصريح النهائي 76
الفقرة الثانية: مسطرة التصريح بالممتلكات 77
أولا: الجهة المكلفة بتحضير قوائم الأشخاص الملزمين بالتصريح 77
ثانيا: إيداع التصريحات 78
ثالثا: تتبع التصريحات الإجبارية بالممتلكات 80
الفصل الثاني: الأهداف والنتائج المترتبة عن التصريح الاجباري بالممتلكات 83
المبحث الأول: النتائج المترتبة عن الإخلال بمقتضيات التصريح بالممتلكات 84
المطلب الأول: ضمانات التصريح بالممتلكات 85

DAR AL AFAK
COPY

الفرع الأول: الضمانات المقررة لفائدة المصرح بالممتلكات 85
الفقرة الأولى: عدم استعمال التصريح بالممتلكات خارج الضوابط القانونية 85
الفقرة الثانية: المحافظة على السر المهني 86
الفرع الثاني: الاستثناءات الواردة على ضمانات التصريح بالممتلكات 86
المطلب الثاني: الجزاءات المترتبة عن الاخلال بالتصريح بالممتلكات 87
الفرع الأول: العقوبات التأديبية 88
الفقرة الأولى: العقوبات التأديبية المنصوص عليها في الظهيرين الشريفين 88
أولا: الإطار القانوني 88
ثانيا: المسطرة المتبعة 89
الفقرة الثانية: العقوبات التأديبية المنصوص عليها في القوانين التنظيمية الخاصة بالتصريح بالممتلكات 90
أولا: الإطار القانوني 90
ثانيا: المسطرة المتبعة 91
الفقرة الثالثة: العقوبات التأديبية المنصوص عليها في القوانين العادية الخاصة بالتصريح بالممتلكات 92
أولا: الإطار القانوني 92
ثانيا: المسطرة المتبعة 94
الفرع الثاني: العقوبات الجنائية 95
الفقرة الأولى: الإجراءات المنصوص عليها في النصوص التشريعية المتعلقة بالتصريح بالممتلكات 95
أولا: وجود أفعال تشكل مخالفة للقانون الجنائي 96
ثانيا: بمناسبة انتهاء المهام 97
الفقرة الثانية: العقوبات المنصوص عليها في القانون الجنائي 98
المبحث الثاني: الهدف من إلزام الأشخاص بالتصريح بممتلكاتهم 100

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الأول: التصريح بالممتلكات وتخليق الحياة العامة 101
الفرع الأول: التصريح بالممتلكات وحماية المال العام ومحاربة الفساد 102
الفقرة الأولى: التصريح بالممتلكات كآلية لحماية المال العام 103
أولا: الأشخاص الملزمون الموضوعة تحت تصرفهم الأموال العمومية 104
ثانيا: الأشخاص الملزمون غير موضوعة تحت تصرفهم الأموال العمومية 105
الفقرة الثانية: التصريح بالممتلكات وترسيخ الحكامة الجيدة ومحاربة الفساد 106
أولا: التصريح بالممتلكات كآلية لمحاربة الفساد 106
ثانيا: التصريح بالممتلكات وترسيخ الحكامة الجيدة 109
الفرع الثاني: الإثراء غير المشروع واستغلال النفوذ 112
الفقرة الأولى: الإثراء غير المشروع 112
الفقرة الثانية: استغلال النفوذ 114
أولا: أركان جريمة استغلال النفوذ 115
ثانيا: دور التصريح بالممتلكات في محاربة استغلال النفوذ 115
المطلب الثاني: القصور التشريعي والعملي في مقتضيات التصريح الإجباري بالممتلكات 116
الفرع الأول: مكامن القصور في مضامين والآليات التصريح بالممتلكات 118
الفقرة الأولى: بالنسبة لمضامين ومسطرة التصريح بالممتلكات 119
أولا: مضامين التصريح بالممتلكات وتقديم لائحة الملزمين بالتصريح 119
ثانيا: بخصوص الجهة المكلفة بتلقي وتتبع تصريحات القضاة 129
الفقرة الثانية: التصريح بالممتلكات والحق في الحصول على المعلومات 132
أولا: الإطار العام للحق في الحصول على المعلومات 133
ثانيا: التصريح بالممتلكات والحق في الحصول على المعلومات 135
الفرع الثاني: ضعف العقوبات التأديبية والزجرية 140
الفقرة الأولى: بالنسبة للعقوبات التأديبية 141

DAR AL AFAK
COPY

أولا: القصور المتعلق بالعقوبات التأديبية 141
ثانيا: عدم فعالية العقوبات التأديبية 144
الفقرة الثانية: العقوبات الزجرية 147
أولا: ضعف العقوبات الزجرية 147
ثانيا: غياب نصوص المتابعة بخصوص اكتشاف الزيادة في الثروة 148
خاتمة 151
لائحة المراجع 157

DAR AL AFAK
COPY

صدر للناشر:













DAR AL AFAK
COPY

دار الآفاق المغربية
للنشر والتوزيع